اقتصاد, أسواق عالمية

13 مايو 2022 02:53 صباحا

ناسداك يرتفع وداو جونز وإس آند بي عالقان في مخاوف التضخم

أنهت الأسهم الأمريكية تعاملات الخميس منخفضة، بفعل قلق المستثمرين من أن يظل التضخم مرتفعا لفترة أطول من المتوقع، وهو ما قد يدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي إلى رفع أسعار الفائدة بشكل أكثر قوة.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 88.75 نقطة أو 0.28 بالمئة ليغلق عند 31745.36 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بمقدار 4.21 نقطة أو 0.09 بالمئة إلى 3931.48 نقطة. وارتفع المؤشر ناسداك المجمع 6.99 نقطة أو 0.12 بالمئة إلى 11371.23 نقطة.

وانخفض داو جونز لليوم السادس على التوالي، حيث فشل التجار مرة أخرى في العثور على موطئ قدم في سوق متقلبة بشكل متزايد.

في وقت سابق اليوم، حاول السوق الانتعاش حيث اشترى التجار أسماء مهزومة. في مرحلة ما، ارتفع مؤشر داو جونز بمقدار 80 نقطة عند أعلى مستويات الجلسة، بينما أضاف مؤشر ناسداك 1.61%. عند أدنى مستويات الجلسة، انخفض مؤشر داو جونز بأكثر من 500 نقطة، في حين انخفض مؤشر ناسداك بنسبة 2.25%.

وصل مؤشر ستاندرد اند بورز إلى مستوى منخفض جديد لعام 2022، ليغلق أكثر من 18% من أعلى مستوى له في 52 أسبوعا ويقترب من منطقة السوق الهابطة.

من بين المتوسطات الرئيسية، يعد مؤشر ناسداك هو الوحيد في منطقة السوق الهابطة، بعد أن انخفض بنحو 30% من أعلى مستوى قياسي له ـ حيث تستمر أسهم التكنولوجيا في الانهيار.

قادت بعض الأسماء التي تم بيعها على المكشوف بشدة محاولة الارتفاع القصيرة للسوق في وقت سابق من اليوم وأغلقت على ارتفاع. ارتفعت أسهم لوسيد بنسبة 13.2% بينما قفزت جيم ستوب وأيه إم سي بأكثر من 10% و 8%.

كما ارتفعت شركة ريفيان أيضا بنسبة 18% تقريبا بعد الإعلان عن نتائجها الفصلية الأخيرة.

في حين أنه لم يكن من الواضح ما الذي كان يقود مكاسب لوسيد جيم ستوب وأيه إم سي، فقد يعني ذلك حدوث ضغط قصير، حيث كانت صناديق التحوط التي استفادت من الخسائر الفادحة في الفائزين بالجائحة هذا العام تغلق أخيرا مراكزها القصيرة عن طريق الشراء دعم الأسهم.

البيع على المكشوف هو تكتيك حيث تبيع الصناديق الأسهم التي تم اقتراضها من البنوك الاستثمارية، ومن أجل إغلاق الصفقة فإنها تحتاج إلى شراء الأسهم وإعادتها. الضغط القصير هو ارتفاع ناتج عن هذا الشراء.
خسرت شركة أبل 2.7%، مما دفع الأسهم إلى منطقة السوق الهابطة وهبطت بنسبة 22% من أعلى مستوى لها في 52 أسبوعا. وفي الوقت نفسه، أغلقت أسهم أمازون وميتا بارتفاع أكثر من 1%.
وتراجعت أسهم ديزني إلى أدنى مستوى في عامين لكنها قلصت خسائرها وأغلقت منخفضة بنحو 0.9 بالمئة، حيث أفاد العملاق الإعلامي عن نمو أكبر من المتوقع في عدد المشتركين في البث المباشر، لكنه حذر من تأثير كوفيد على أعمال المتنزهات في آسيا.
جاءت هذه التحركات في الوقت الذي كان المتداولون يتأملون فيه بيانات التضخم الأخيرة في الولايات المتحدة.
ارتفعت بيانات مؤشر أسعار المنتجين الجديدة، والتي تقيس الأسعار على مستوى الجملة، بنسبة 11% على أساس سنوي.
نشرت الحكومة الأمريكية يوم الأربعاء أحدث قراءة لمؤشر أسعار المستهلك، والتي أظهرت قفزة بنسبة 8.3% على أساس سنوي في أبريل. وهذا أعلى مما توقعه الاقتصاديون ويقترب من أعلى مستوى له منذ 40 عامًا عند 8.5%.
((وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©